

الإصابة في تمييز الصحابة

وقال وكان عمرو يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج ورواه أبو نعيم في المعرفة وفي الحلية وأبو الشيخ أيضا والبيهقي في الشعب من طريق بن عيينة عن بن المنكدر عن جابر نحوه وروى الوليد بن أبان في كتاب السخاء من طريق الأشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن جابر نحوه ورواه أبو نعيم أيضا من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله نحوه وقال فيه بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح ورواه أبو الشيخ والحسن بن سفيان في مسنده من طريق رشيد عن ثابت عن أنس مختصرا ورواه الحاكم في المستدرک وأبو الشيخ بإسناد غريب عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه ورواه الوليد بن أبان من طريق الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وروى أبو خليفة عن بن عائشة عن بشر بن المفضل عن أبي شبرمة عن الشعبي نحوه قال بن عائشة فقال بعض الأنصار في ذلك ... وقال رسول الله والقول قوله ... لمن قال منا من تسمون سيدا ... فقالوا له جد بن قيس على التي ... نبخله منها وإن كان أسودا ... فسود عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمرو بالندي أن يسودا ... فلو كنت يا جد بن قيس على التي ... على مثلها عمرو لكنت المسودا ورواه العلاءي من طريق أخرى عن الشعبي وفيه الشعر ورواه الوليد بن أبان من طريق عبد الله بن أبي ثمامة عن مشيخة من الأنصار نحوه وفيه الشعر وقال أحمد حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا حيوة حدثنا أبو صخر حميد بن زياد أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة قال أتى عمرو بن الجموح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أ رأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه في الجنة قال نعم وكانت رجله عرجاء حينئذ وقال بن أبي شيبه في أخبار المدينة حدثنا هارون بن معروف حدثنا بن وهب قال حيوة أخبرني أبو صخر أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك قال أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أ رأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله تراني أمشي برجلي هذه في الجنة قال نعم وكانت عرجاء فقتل يوم أحد هو وابن أخيه فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فقال إني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ومولاهما فجعلوا في قبر واحد وأنشد له المرزباني قوله لما أسلم ... أتوب إلى الله سبحانه ... وأستغفر الله من ناره ... وأثني عليه بالآث ... بإعلان قلبي وإسراره